الجرب (العرّة)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

ما هو الجرب؟

الجرب - أو كما يطلق عليه طبيًا العرّة - هو مرض جلدي معدٍ يصيب البشر وينتج عن القارمات الجربية. يبلغ طول القارمات الجربية 0,2 إلى 0,5 ملم فقط ويمكن رؤيتها بالكاد بالعين المجردة. وتستقر القارماتُ المؤنثة في الطبقة العليا من الجلد، حيث تضع طَوَال فترة حياتها التي تتراوح بين أربعة إلى ثمانية أسابيع العديد من بيوضها، ولا تتسبب العدوى بالقارمات تهيُّج الجلد إلا بعد بعض الوقت، ويمكنها العيش مع الإنسان بشكلٍ خاص في محيط ضيق، ومن ثم يمكنها الانتشار. ولذا فقد يصل الأمر إلى الإصابة بعدة أمراض، ولا سيما في المنشآت الجماعية أو جهات العناية والرعاية الصحية.

كيف تنتقل عدوى الجرب؟

من إنسانٍ إلى آخر

تنتشر القارمات الجربية من إنسانٍ إلى آخر على وجه الخصوص في مواقع الاحتكاك الجلدي المستمر لفترة طويلة نسبيًا (يعتبر المقياس من خمس إلى 10 دقائق)، على سبيل
المثال في الألعاب الجماعية وعند العناق والمداعبة وعند المساعدة في برامج العناية بالجسم وعند النوم في سريرٍ واحد أو عند ممارسة الجنس. ولا تؤدي المصافحة بالأيدي لفترة قصيرة أو الاحتضان لفترة قصيرة في العادة إلى نقل العدوى. في حالات عدوى الجرب البالغة التي يصاحبها تكون قشرة متينة، المعروفة باسم الجرب البثري (الجرب النرويجي)، يكون عدد القارمات الجربية على الجلد كبير للغاية إلى الحد الذي تصبح معه ملامسة الجلد لفترة قصيرة سببًا لنقل العدوى.

من خلال الملابس أو الأغراض

تستطيع القارمات الجربية البقاء على قيد الحياة دون مضيف ليومين آخرين تقريبًا في الملابس أو ملاءات الأسرة. ولكن يندر أن تنتقل العدوى من خلال ملاءات الأسرّة أو الأغطية أو الوسائد أو الملابس مما يستخدم بين أكثر من شخص. أما في حالات الإصابة بالجرب البثري فيمكن أن تنتقل العدوى من خلال هذه الوسائط جراء زيادة أعداد القارمات الجربية.

ما هي أعراض المرض؟

يمثل احتراقُ الجلد والحكة، الأمر الذي يظهر بشدة مع دفء السرير، في أغلب الأحوال الأعراض الأولى للجرب. ويمكن أن تنتشر الحكة حتى في مناطق الجلد التي لم تصب مباشرة بالقارمات الجربية. وتصاب بالمرض، على وجه الخصوص، المناطق البينية في نطاق أصابع اليد والقدم ومفاصل اليد وكعب القدم والكتف والكوع والحلمات والمناطق التناسلية. وبالنسبة للرضع والأطفال الصغار، يمكن أن تصاب بالمرض كذلك فروةُ الرأس والوجه وباطنا القدم. الصورة النمطية للإصابة هي ظهور خطوط دقيقة وغير منتظمة في الجلد. ويتعلّق الأمرُ هنا بمداخل للقارمات تكون مرئيةً في الجلد. ويستجيب الجلد بعد بعض الوقت بتكوين انتفاخات صغيرة إبرية وظهور بثرات أو عقد محمرة. وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تلتهب مواضعُ من الجلد بصورةٍ متقيحة جراء الهرش الناتج عن الحكة. وعند الإصابة لفترةٍ طويلة نسبيًا، يمكن أن يتطور طفحٌ جلديٌ حساس واسع النطاق كرد فعل على إفرازات القارمات. ويمكن في الأشخاص الذين يمارسون نظافةً شخصية مكثفة، أن تمر التغيرات الجلدية والإصابة بالقارمات دون أن يلاحظها أحد لفترة طويلة بسبب استخدام مستحضرات التجميل. وإذا تُرك الجرب دون علاج، يصبح في الغالب مزمنًا. وفي حالة الأشخاص ضعفاء الجهاز المناعي على وجه الخصوص، يمكن أن يصل الأمر إلى صورةٍ معديةٍ للغاية من الجرب البثري. عندئذ يتواجد على الجلد عدد كبير للغاية من القارمات الجربية وتتكون طبقات قشرية بارزة.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديًا لغيره؟

عند الإصابة بالعدوى للمرة الأولى لا تظهر الآلام إلا بعد فترة تتراوح من أسبوعين إلى خمسة أسابيع، وعند الإصابة مرة أخرى، تظهر الأعراض بعد يوم أو أربعة أيام. الجرب مرضٌ مُعدٍ، حتى قبل ظهور علامات المرض على المصاب، طالما أن الجلد لا يزال يحمل قارمات جربية.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

الجرب مرض منتشر في جميع أنحاء العالم ويصيب الأفراد في جميع فئاتهم العمرية. ويكون الأشخاص الذين يصابون بالمرض من شخصٍ مريض عادةً من أفراد الأسرة أو من المجتمع السكني، وإذا كان الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية هم من يقومون برعايتهم.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض

- إذا ظهرت الأعراض المرضية المذكورة أعلاه أو إذا اشتبهت في إصابتك بالجرب، وجب عليك التوجه على الفور لزيارة الطبيب.
- تتوفر لغرض العلاج العديد من الأدوية الفعالة، المعروفة باسم مضادات الجرب. وفي العادة يتم دهانها على الجلد في هيئة كريمات أو مراهم. كما أن تناول أقراص للعلاج متاح أيضًا في حالاتٍ معينة.
- من أجل حماية الآخرين من العدوى، يجب على المصابين تجنب الاتصال المباشر بالجلد لفترةٍ طويلة بشكلٍ مؤقت.
- بمجرد الانتهاء من العلاج الخارجي أو بعد 24 ساعة من تناول الأقراص، لا يعود المصابون بالعدوى معديين بشكل عام. وفي حالة الجرب القشري، يكون العلاج المتكرر غالبًا ضروريًا حتى يتوقف المريض عن العدوى. وقد تستمر الحكة لمدة أسبوع إلى أسبوعين بعد العلاج.
- يجب غسل الملابس والملابس الداخلية والمناشف وأغطية السرير للأشخاص المصابين عند درجة حرارة لا تقل عن 50 درجة مئوية. ويجب تخزين الأغراض التي تلامس جسديًا لفترةٍ طويلة، مثل الأحذية أو الألعاب اللينة التي لا يمكن غسلها أو تنظيفها في أكياس بلاستيكية محكمة الغلق في درجة حرارة لا تقل عن 21 درجة مئوية لمدة ثلاثة أيام. ويمكن تنظيف الأثاث المنجد بالمكنسة الكهربائية أو يجب عدم استخدامه لمدة يومين على الأقل.
- يلزم اتخاذ تدابير أكثر شمولاً في حالة قشور الجرب. يُرجى طلب المشورة من طبيبك أو مكتب الصحة.

الجرب (العرّة)

- تسري عند الإصابة بالجرب القواعد واللوائح الخاصة بقانون الحماية من العدوى. الأطفال والبالغون المصابون بالجرب أو لا يزال الشك قائمًا بشأن إصابتهم، لا يسمح لهم بشكلٍ مؤقت بدخول المنشآت الجماعية أو العمل فيها، مثل المدارس أو رياض الأطفال. ويجب على المصابين إبلاغ المنشأة الجماعية بالمرض أو الاشتباه في المرض.
- يجب أن تقوم المنشأة الجماعية بدورها بإبلاغ المكتب الصحي المختص بحالة المرض أو بحالة الاشتباه. ويقوم المكتب الصحي المختص أو الطبيب المعالج بتحديد موعد دخول المصابين للمنشأة الجماعية مرة أخرى أو السماح بإعادة مزاولة نشاطهم هناك.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- يكاد يكون من المستحيل عمومًا اتخاذ تدابير وقائية مسبقًا، حيث يمكن أن تنتقل قارمات الجرب دون أن يلاحظها أحد حتى قبل أن تبدأ الأعراض.
- تجنب الاتصال المباشر بالجلد لفترات طويلة مع الأشخاص الذين يعانون من الجرب.
- إذا تعذّر تجنب الاتصال الجسدي مع الأشخاص المصابين بالمرض، على سبيل المثال عند رعاية الأطفال أو الأشخاص المحتاجين للرعاية، يجب عليك ارتداء ملابس بأكمام طويلة وقفازات يمكن التخلص منها. اغسل يديك وذراعيك جيدًا بعد ذلك. وعلى وجه الخصوص، نظف أظافرك جيدًا.
- يجب أيضًا علاج المخالطين اللصيقين للمصابين، أي الأشخاص الذين خالطوا شخصًا مصابًا بالعدوى بشكل مكثف وطويل الأمد، حتى لو لم تظهر عليهم أي علامات للمرض.

أين يمكنني الاستعلام؟

يقدم لكم مكتب الصحة القريب منكم المعلومات والمشورة. تتوفر في مكاتب الصحة أحدث المعلومات حول المرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيدٍ من المعلومات (المتخصصة)، يمكنكم الاطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/skabies).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.infektionsschutz.de).

STEMPEL

الناشر:
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.
أُعدت هذه النشرة التثقيفية بالتعاون مع Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes وبالتنسيق مع معهد Robert Koch-Institut e.V.

تتوفر هذه النشرة التثقيفية للمواطنين على الصفحة الرئيسية لتنزيلها مجانًا (www.infektionsschutz.de).